[345] فضائل فاطمة الزهراء (عليها السلام) 1 - فاطمة سيدة النساء: عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي (صلى ا عليه وآله)، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): مرحبا بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثا فبكت. فقلت لها: لم تبكين ؟ ثم أسر إليها حديثا فضحكت. فقلت: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن. فسألتها عما قال ؟ فقالت: ما كنت لافشي سر رسول ا (صلى ا عليه وآله)، حتى قبض النبي (صلى ا عليه وآله) فسألتها. فقالت: أسر إلي أن جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي، فبكيت. فقال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين ؟ فضحكت لذلك (1). 2 - فاطمة أول من تلتحق بالنبي (صلى ا عليه وآله): أخرج البخاري ومسلم عن عائشة قالت: دعا النبي (صلى ا عليه وآله) فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه، فسارها، فبكت، ثم دعاها فسارها، فضحكت. قالت: فسألتها عن ذلك ؟ فقالت: سارني النبي (صلى ا عليه وآله) فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه، فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه، فضحكت (2). 3 - فاطمة بضعة الرسول (صلى ا عليه وآله): أخرج البخاري عن مسور بن مخرمة، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: فاطمة بضعة مني

_____

(1) صحيح البخاري 4: 248 كتاب بدء الخلق باب علامات النبوة، وج 8: 79 كتاب الاستئذان باب من ناجى بين يدي الناس، صحيح مسلم 4: 1905 كتاب فضائل الصحابة باب (15) باب من فضائل فاطمة بنت النبي (صلى ا عليه وآله) ح 99.

(2) صحيح البخاري 4: 248 كتاب بدء الخلق باب علامات النبوة، وج 5: 26 كتاب فضائل أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) باب مناقب قرابة الرسول، صحيح مسلم 4: 1904 كتاب فضائل الصحابة باب (15) باب فضائل فاطمة بنت النبي (صلى ا عليه وآله) ح 97.

_____